برعاية
الرفاعي
الحميضي منذ ١٩٦٨
شركة الحميضي للصناعات الغذائية
AL HOMAIZI FOOD INDUSTRIES

«مهمة صعبة» لعمان أمام إيران

انطلقت احتفالات سلطنة عمان بالتأهل إلى دور الـ16 لكأس آسيا، بعد هدف في نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني، لكنها ستكون في حاجة إلى مفاجأة لاجتياز عقبة إيران ومواصلة الحلم اليوم. وعلى عكس عمان التي انتظرت حتى الثانية الأخيرة من الجولة الثالثة لانتزاع بطاقة التأهل، ضمنت إيران مبكرا الظهور في الدور الثاني، بعد الفوز في أول جولتين وقبل التعادل دون أهداف مع العراق لتحتفظ بصدارة المجموعة الرابعة. ولم تستقبل إيران أي هدف في 3 مباريات، كما هو حال 3 منتخبات أخرى في البطولة الجارية، واستمتعت بحصول بعض اللاعبين على راحة أمام العراق، قبل بدء المشوار الحقيقي نحو محاولة إحراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخها والأول منذ 1976. وستحاول عمان، بطلة الخليج، الاستفادة من الروح المعنوية العالية للاعبين بعد الفوز 3ـ1 على تركمانستان، والتأهل بفضل هدف بضربة رأس من المدافع محمد المسلمي في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وانتزعت عمان بطاقة الصعود ضمن أفضل 4 فرق بالمركز الثالث في المجموعات الست وبفارق الأهداف، بعدما حصدت 3 نقاط فقط. وإذا كانت عمان تشعر بأنها حققت بالفعل حلما باجتياز الدور الأول، فإن إيران في المقابل تعتقد أنها لم تبدأ بعد مشوارها الحقيقي.

وفازت إيران، صاحبة أعلى تصنيف في المنتخبات الآسيوية، بخماسية على اليمن ثم بهدفين على ڤيتنام دون عناء يذكر، وتحظى باستقرار فني كبير بوجود المدرب كيروش منذ 2011.

كيروش يفكر في اللقب أولا

يرغب البرتغالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب الإيراني في التفرغ لمنح «تيم ميلي» لقبه الأول في كأس آسيا لكرة القدم منذ 43 عاما، ثم التركيز على العروض المقدمة له وأبرزها من كولومبيا.

وقال كيروش لوكالة فرانس برس قبل مواجهة سلطنة عمان اليوم: «لا شك أن كولومبيا عبرت عن رغبتها وثقتها بي، هذا منتخب لا يصدق مع لاعبين رائعين وبتصنيف دولي مرتفع (12)، هذا أمر يجعلني فخورا».

وتابع المدرب السابق لريال مدريد الإسباني الذي يشرف على المنتخب الإيراني منذ 8 سنوات «في الوقت الراهن تكمن مسؤوليتي مع إيران، بعد كأس آسيا سآخذ في الاعتبار دعوة كولومبيا».

ورغم الفترة الطويلة التي أمضاها مع المنتخب المتوج في كأس آسيا أعوام 1968 و1972 و1976 والمستوى الجيد الذي قدمه في مونديال روسيا 2018، لم يحصل كيروش على عرض لتمديد إقامته في طهران.

فيربيك منزعج

أبدى مدرب منتخب عمان، الهولندي بيم فيربيك، انزعاجه من عدم مشاهدة مباريات كأس آسيا الحالية مباشرة على شاشة التلفزيون، وذلك عشية مواجهة إيران في دور الـ 16 في أبوظبي.

وقال فيربيك في مؤتمر صحافي في ستاد محمد بن زايد «للأسف المباريات ليست منقولة على التلفزيون في مقر إقامة المنتخب»، مضيفا «هذا أمر خاص بي».

والتفت نحو المنسق الإعلامي للاتحاد الآسيوي سائلا «هل يمكنني قول شيء خاص؟ أفتقد هذا الجانب في البطولة لمشاهدة المباريات، هي مباريات رائعة».

ولا يحظى منتخب عمان بفرصة مشاهدة المباريات في فندقه، ويحصل على أشرطتها من قبل الاتحاد الآسيوي بعد نهايتها.

إلا أن المدرب لم يوضح أسباب ذلك، مشيرا إلى أنه سيتحدث عنها في مؤتمر «لاحق».

مهند على رادار دورتموند

جذب موهبة المنتخب العراقي مهند علي كاظم أنظار نادي بوروسيا دورتموند الألماني، ليسعى الأخير لضمه إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وتخطط إدارة النادي الألماني لخطف مهاجم فريق الشرطة وموهبة منتخب العراق، الملقب بـ «ميمي» خلال الشهر الجاري.

ووفقا لما أورده موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، فإن إدارة نادي دورتموند وضعت نصب أعينها مهاجم فريق الشرطة، موضحة أن النادي الألماني سيقوم بمراقبة اللاعب في الفترة المقبلة بعد تألقه مع فريقه ومنتخب بلاده، تمهيدا للظفر بتوقيعه.

ومن المقرر أن ينتهي تعاقد اللاعب البالغ 18 عاما مع فريقه الشرطة نهاية الموسم الجاري.

ويرافق مهند منتخب بلاده العراق في بطولة كأس آسيا المقامة حاليا بالإمارات، حيث وضع «ميمي» بصمته مع «أسود الرافدين» على هدفين أمام ڤيتنام واليمن، وهو يعد أصغر المشاركين في البطولة.

ونجح منتخب العراق في التأهل إلى الدور الـ 16 من البطولة الآسيوية على أن يلاقي نظيره القطري للبحث عن بطاقة التأهل لدور الثمانية.

تايلند والصين في مواجهة متكافئة

يتطلع المنتخب التايلندي لاستكمال مشواره الدرامي مع مدربه الموقت سيريساك يودياردثاي في كأس آسيا، عندما يواجه نظيره الصيني اليوم في ستاد هزاع بن زايد في مدينة العين ضمن دور الـ 16.

في المقابل، يأمل المدرب الإيطالي المخضرم مارتشيلو ليبي بقيادة «المارد الأحمر» إلى أبعد مدى ممكن في البطولة القارية التي يرجح أن تكون الأخيرة له مع المنتخب بعدما أبدى رغبته بالعودة إلى بلاده على أثرها.

وشهدت مسيرة تايلند في البطولة صعودا وهبوطا، اذ بدأت بخسارة كارثية بنتيجة 1ـ4 أمام الهند أدت الى إقالة مدربها الصربي ميلوفان رايفاتش وتعيين مساعده يودياردثاي بديلا له، قبل أن يشق «أفيال الحرب» طريقهم إلى الدور الإقصائي للمرة الأولى منذ 47 عاما.

وبدأت انتفاضة تايلند بعد السقوط أمام الهند، بالفوز على البحرين 1ـ0، ثم التعادل مع المضيفة الإمارات 1ـ1، لتحتل المركز الثاني في المجموعة الأولى، وتضرب موعدا مع العملاق الصيني وليس اليوم (الخميس)، كنا نخطط لخطف نقطة من أول مباراة ثم تحقيق فوز عادي، لم افهم بعد لماذا خضنا مباراتين (بين قطر والسعودية) مع يومي راحة خلافا لباقي المنتخبات».

ومن مقر اقامة اللاعبين في الشارقة، خيم الحزن عليهم جميعاً، واجهش محمد حيدر والحارس مهدي خليل مرارا بالبكاء.

وبدا التأثر على الاخوين جورج وروبير ملكي، وقد عادا من دبي الى السويد.

في حين تم على مواقع التواصل الاجتماعي تعميم تصريح للاعب المبعد عن المنتخب باسل جرادي المولود في الدنمارك والمحترف مع هايدوك سبليت الكرواتي، تناول فيه المدرب ميودراغ رادولوفيتش والزميل رشيد نصار، متهما اياهما بنقل رسالته النصية التي وجهها الى المدرب في شكل خاطئ الى القائد حسن معتوق قبل المباراة مع السعودية، وتحريض معتوق واللاعبين عليه.

في أي حال، انتهت رحلة جميلة من «رجال الأرز» في استحقاق قاري كبير، ويحسب للمنتخب انه شارك لينافس، وحقق فوزا أول في النهائيات في مشاركته الثانية فيها.

مصير رادولوفيتش مع لبنان .. معلق

بيروت ـ ناجي شربل

لقي منتخب لبنان استقبالا شعبيا في مطار بيروت الدولي، بعد عودته من دبي، حيث ختم مشاركته الثانية في كأس آسيا، بفوز أول على كوريا الشمالية 4ـ1 لم يسعفه في التأهل للدور الثاني، اذ تخلف عن ڤيتنام في خطف البطاقة الاخيرة الخاصة بأفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث، بتفوق ڤيتنام في اللعب النظيف.

في أي حال، نال المنتخب رضا اللبنانيين لأنه نافس وقاتل حتى الرمق الاخير، وحال هدف واحد دون تأهله، فضلا عن بطاقة صفراء نالها المدافع روبير ملكي في المباراة الاخيرة، منحت تفوق ڤيتنام في اللعب النظيف، فضلا عن خطأ فادح من الحارس مهدي خليل.

ولقي المنتخب تشجيعا منقطع النظير من اللبنانيين الذين احتشدوا بالآلاف في ملعب نادي الشارقة، فضلا عن كثيرين تابعوا المباراة في المقاهي في بيروت وعبر مواقع التواصل الاجتماعي التي ازدانت حسابات اللبنانيين فيها بالأعلام اللبنانية.

إلا أن البعض وجه سهامه الى المدير الفني المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش، مطالبين بإقالته لإصراره على اللعب بأسلوب دفاعي، فضلا عن الحديث عن علاقات لم تكن ودية مع غالبية اللاعبين.

وينتهي عقد رادولوفيتش في مايو المقبل، ومن غير المتوقع اثارة هذه المسألة من اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم في المدى المنظور، قبل استعراض كامل للمرحلة الاخيرة، والبحث في حلول بديلة.

ولمح رادولوفيتش في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة، الى حرمان المنتخب اللبناني من هدف محقق ضد قطر في المباراة الاولى، وقال: «خرجنا من المباراة الاولى

برعاية
الرفاعي
شركة الحميضي للصناعات الغذائية
AL HOMAIZI FOOD INDUSTRIES

«النشامى» وڤيتنام الحذر مطلوب

يقص منتخب الأردن شريط دور الـ 16 من البطولة الآسيوية الحالية والتي تستضيفها الإمارات حتى الأول من فبراير المقبل، وهو مرشح لتخطي نظيره الڤيتنامي اليوم على ستاد آل مكتوم في دبي.

ويملك منتخب «النشامى» الحظوظ الأكبر للتأهل، فقد أنهى الدور الأول في صدارة المجموعة الثانية بانتصارين على أستراليا حاملة اللقب في 2015 بهدف أنس بني ياسين وسورية بهدفي الشاب موسى التعمري وطارق خطاب، وتعادل سلبي مع فلسطين.

وحصدت الأردن 7 نقاط متقدمة على أستراليا (6 نقاط) وفلسطين (2) وسورية (نقطة واحدة)، ضامنة مواجهة أحد المنتخبات الأربعة التي حلت في المركز الثالث ضمن المجموعات الست.

ويسعى مدرب الفريق، البلجيكي فيتال بوركيلمانز، لقيادة الأردن الى الدور ربع النهائي للمرة الثالثة في تاريخها بعد 2004 مع المصري الراحل محمود الجوهري و2011 مع العراقي عدنان حمد.

بدورها، تلقت ڤيتنام بقيادة المدرب الكوري الجنوبي بارك هانغ- سيو، والتي يدخل بلوغها الدور الثاني في إطار الإنجاز، خسارتين ضمن المجموعة الرابعة، أمام العراق 2-3 وإيران 0-2 قبل الفوز على اليمن 2-0، فحصدت 3 نقاط كانت كفيلة بخطف البطاقة الأخيرة المؤهلة من بوابة المركز الثالث.

غير أن ما سجل في البطولة الراهنة لا يعتبر أفضل ما حققته ڤيتنام في تاريخ البطولة، بعدما سبق لها أن بصمت على إنجاز بلوغ ربع النهائي في مشاركتها الأولى عام 2007، حين كانت بين المنظمين الأربعة الى جانب تايلند وماليزيا وإندونيسيا.

ويتوقع أن يدخل بوركيلمانز المباراة بالتشكيلة الأساسية التي خاض بها أول مواجهتين أمام استراليا وسورية، بقيادة القائد والحارس المخضرم عامر شفيع، وموسى التعمري (21 عاما) الغائب عن المباراة الأخيرة ضد فلسطين لإيقافه.

مازال يوسف الرواشدة وخليل بني عطية وسالم العجالين تحت مراقبة الجهاز الطبي، وينتظر الجهاز الفني إشارة من الأخير لتحديد مدى إمكانية الاستعانة بالثلاثي.

وسبق للأردن أن واجهت ڤيتنام بالذات مرتين ضمن تصفيات البطولة الراهنة، فتعادلتا سلبا على أرض الأخيرة و1-1 في العاصمة عمان.

الرميثي: الجمهور هو الفائز الفعلي

أكد نائب رئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا بالإمارات محمد الرميثي أن الفائز الحقيقي في البطولة الحالية هو الجمهور الذي استمتع بالبطولة وما زال يستمتع بفعالياتها الممتدة حتى أول فبراير المقبل. وأشار الرميثي إلى أن هذه الجماهير نالت مكسبا حقيقيا من البطولة سواء فازت فرقها أم لم تفز، مؤكدا أنه يعتبر نفسه واحدا من هذه الجماهير. وجاء هذا في كلمة ألقاها الرميثي خلال حفل أقامته اللجنة المنظمة للبطولة للترحيب بالوفود المشاركين، والضيوف من مختلف أنحاء القارة الآسيوية ومن خارجها، وكذلك بالوفود الإعلامية المشاركة في تغطية هذا الحدث الرياضي الضخم الذي يقام بمشاركة 24 منتخبا للمرة الأولى في التاريخ. وشهد الحفل، الذي أقيم بأحد فنادق أبوظبي، تكريم اللجنة المنظمة لكأس آسيا 1996 بالإمارات، وكذلك تكريم منتخبات اليمن والفلبين وقيرغيزستان، التي تشارك في البطولة للمرة الأولى في التاريخ. وأوضح الرميثي «كرة القدم أصبحت حياتنا، والحياة أصبحت كرة قدم، الجميع لديهم آراء عن مباراة الأمس وكل هذه الآراء صحيحة بالقدر نفسه».

وأشار «بصفتي رئيسا للهيئة العامة للرياضة في الإمارات، حالفني الحظ بأن أكون جزءا من هذا النمو والتطور الهائل في كل الرياضات ببلدنا، ولكن هناك رياضة واحدة تجمعنا كلنا وهي كرة القدم».

طوني خليفة: الحظ عاند لبنان

أكد الإعلامي اللبناني الشهير طوني خليفة أن الحظ عاند المنتخب اللبناني في كأس آسيا المقامة حاليا بالإمارات وأن الفريق كان يستحق التأهل للدور الثاني بعد العروض التي قدمها في البطولة والفوز الكبير على كوريا الشمالية 4-1 في آخر مبارياته بالدور الأول. وأوضح خليفة، على هامش الحفل الذي أقامته اللجنة المنظمة للبطولة بأحد فنادق أبوظبي للترحيب بوفود الفرق المشاركة في البطولة، أنه كان أمرا صعبا أن يودع المنتخب اللبناني البطولة بسبب الإنذارات التي حصل عليها الفريق.

وأضاف خليفة في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية: «المنتخب اللبناني قدم عروضا رائعة في البطولة ولم يكن يستحق الخروج المبكر لأسيما أنه لم يكن لفارق النقاط أو الأهداف وإنما كان بسبب الإنذارات وهو أمر يثير الحزن».

وأشار: «لكن المهم أن الفريق اكتسب خلال هذه المشاركة بعض الثقة والخبرة التي ستفيده بالطبع في بطولات قادمة».

وأشاد خليفة بمستوى تنظيم البطولة في الإمارات رغم زيادة عدد المنتخبات المشاركة في هذه النسخة إلى 24 منتخبا.

كما أثنى على مستوى البطولة وقوة المنافسة في العديد من المباريات كما أكد أنه يترقب انطلاق فعاليات الدور الثاني والتي ستشهد مباريات قوية ومثيرة للغاية لتقارب المستوى في عدد من المواجهات.

بوعلام: مباراة العراق صعبة

اعترف مدافع المنتخب القطري خوخي بوعلام بأن مهمته وزملائه أمام المنتخب العراقي في دور الـ 16 من بطولة كأس آسيا لن تكون سهلة على الإطلاق، خاصة أن المنافس يمتلك عناصر جيدة ويسعى هو الآخر للذهاب بعيدا من خلال تجاوز الدور المقبل.

وقال بوعلام في تصريحات صحافية «بالتأكيد ستكون المباراة صعبة، نضع 1000 حساب للمنتخب العراقي القوي، الذي يضم لاعبين جيدين ويملك طموحا كبيرا، لاسيما بعدما أظهر تطورا لافتا منذ المواجهة الأخيرة التي جمعتنا في بطولة الصداقة بالبصرة، لكننا في الوقت ذاته لن نتنازل عن طموحنا في مواصلة المشوار، بعدما بلغنا دور الستة عشر بطريقة مثالية».

وتمنى بوعلام بأن يكون هو وزملاؤه سببا في إسعاد الشعب القطري. وشدد بوعلام على أن الفوز الثالث توالياً الذي حققه الفريق على حساب المنتخب السعودي، أثبت القيمة الفنية الكبيرة للفريق القطري، وقدرته على أن يكون أحد المنافسين البارزين على اللقب، بتجاوزه كل الصعوبات التي عرفتها المباراة بما فيها الضغوط الكبيرة التي فرضها الفريق المنافس ومشجعوه، مشيرا إلى أن نجوم المنتخب القطري أجادوا التعامل مع تفاصيلها الصغيرة والكبيرة وخرجوا بفوز ضمن صدارة المجموعة.

«الفدائي» بين الواقع الصعب والطموح الكبير

لم يكن التعادل في مباراتين كافيا ليؤهل المنتخب الفلسطيني إلى الأدوار الإقصائية ببطولة كأس آسيا، كواحد من أفضل الفرق الأربعة التي احتلت المركز الثالث في مرحلة المجموعات.

ولم تؤت الهتافات للمنتخب الفلسطيني ثمارها، خاصة أن الأمل الذي ظهر يوم الثلاثاء الماضي عقب فوز أستراليا على سورية 3-2 تحول بعدها بثلاثة أيام إلى خيبة أمل بعد خروج الفريق من البطولة الآسيوية.

وأنهى المنتخب الفلسطيني، الملقب بـ«الفدائي»، المجموعة الثانية في المركز الثالث برصيد نقطتين حصدهما من خلال التعادل سلبيا مع منتخبي سورية والأردن والخسارة بثلاثية نظيفة أمام المنتخب الأسترالي، حامل اللقب.

وجاءت خسارة سورية في اللحظات الأخيرة أمام أستراليا لتمنح فرصة ضئيلة للمنتخب الفلسطيني للتأهل إلى دور الـ 16، الذي يبدأ اليوم، كواحد من أفضل الفرق الأربعة التي احتلت المركز الثالث في المجموعات الست بالبطولة.

ولكن بقية المباريات لم تسر في مصلحة المنتخب الفلسطيني الذي أنهى البطولة في آخر مركز من أصحاب المراكز الثلاثة، ليودع البطولة دون تسجيل أي أهداف وسط مشاعر مختلفة في البلاد.

وقال محمد زكي (30 عاما) صاحب متجر بقالة والذي تابع كل المباريات عبر الحاسوب المحمول الخاص به في متجره: «لقد فعل الفريق ما بوسعه، تعادل في مباراتين وخسر في واحدة، لم تكن نتائج سيئة».

وأضاف: «كان بالإمكان أن نقدم أفضل من ذلك، خاصة في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الأردني، ولكن بالنسبة لفريق صغير وليس لديه خبرة، يمكنني القول ان النتيجة أفضل بكثير مما كان متوقعا، على الأقل أفضل من مشاركتنا الأخيرة في نسخة 2015».

وقال زكي لوكالة الأنباء الألمانية: «العديد من الأشخاص تحملوا مشقة السفر إلى دبي لمشاهدة الفريق يلعب وتقديم الدعم المعنوي لهم، متأكد الآن من شاهدنا الفريق يلعب، تلاشى الأمل سريعا».

وقال: «بينما ننظر للوراء فيما حدث وكيف لعبنا، فقد حان الوقت لبعض التقييمات والقرارات الجادة، الفشل الذريع في المباريات الثلاث الأخيرة ما كان يجب أن يحدث».

وألقى عواد باللوم على المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، في الخروج السريع من البطولة الآسيوية، حيث قال عنه انه لم يقم بإعداد الفريق جيدا.

وقال: «لم يكن هناك شيء منظم، بدا اللاعبون مرتبكين وغير متأكدين إذا كانوا سيلعبون بطريقة هجومية أم دفاعية، كانوا مرهقين وغير قادرين على الركض في الملعب، ألقي باللوم على المدرب الذي كان يتعين عليه تجهيز اللاعبين بشكل أفضل».

وفي النهاية، قال زكي: «حظي المنتخب الفلسطيني بفرصة اللعب على المستوى الدولي، وهو حلم لم نكن نتصوره أو اللاعبون نظرا لظروف التدريبات والظروف السياسية غير المستقرة للبلاد».

وقال عواد: «يجب أن نتعلم من هذه المرحلة وأن نستعد للمرحلة التالية، إذا أردنا الفوز، واللعب أمام الفرق الكبيرة، ووضع اسم فلسطين على الخريطة الكروية لنصبح كلنا فخورين، يجب أن نفعل هذا بالشكل الصحيح».

تلاشي الأمل

وقال محمد عواد (32 عاما) الذي يعمل في مجال الإعلان في رام الله، وهو من عشاق كرة القدم: «كان لدينا آمال مرتفعة، ولكن بعد أن أن خيبة الأمل هائلة».